

الأغاني

- (عَصَّ أَبَوْ جِلْدَةَ - مِنْ أُمِّهِ ... مُعْتَرِضاً مَا جَاوَزَ الْأَسْكَتَيْنِ) .
(بَطْراً طَوِيلاً غَاشِياً رَأْسَهُ ... أَعْقَفَ كَالْمِنْجَلِ ذَا شُعْبَتَيْنِ) .
وقال أبو جلدة في حُضَيْنٍ أَيْضاً .
(لَعَمْرُكَ - إِنْ نَزَّيْ يَوْمَ أُسْنِدُ حَاجَتِي ... إِلَيْكَ أبا سَاسَانَ غَيْرُ مُسَدِّدٍ) .
(فَلَا عَالَمُ بِالْغَيْبِ مِنْ أَيْنَ ضَرُّهُ ... وَلَا خَائِفُ بَثِّ - الْأَحَادِيثِ فِي غَدٍ) .
(فَلَيْتَ الْمَنَآيَا حَلَّاقَتُ بِي صُرُوفُهَا ... فَلَمْ أَطْلُبِ الْمَعْرُوفَ عِنْدَ الْمُصَرِّدِ) .
(فَلَوْ كُنْتَ حُرّاً يَا حُضَيْنُ بْنُ مُنْذِرٍ ... لَقُمْتُ بِحَاجَاتِي وَلَمْ تَتَّخِذْ لَدِي) .
(تَجَهَّهْتُ نِي خَوْفِ الْقِرَى وَاطَّرَحْتَنِي ... وَكُنْتُ قَصِيرَ الْبَاعِ غَيْرَ الْمُقْلَدِ) .
(وَلَمْ تَعُدْ مَا قَدْ كُنْتَ أَهْلًا لِمِثْلِهِ ... مِنَ اللَّؤْمِ يَا بَنَ الْمُسْتَذَلِّ) .
المُعَبِّدِ) .
هجا الحُضَيْنِ بْنِ الْمَنْذَرِ فَتَهَدَّه بَنُو رِقَاشِ .
قال فبلغ أبا جلدة أن بني رِقَاشِ تهَدَّدوه بِالْقَتْلِ لِهَاجَتِهِ الْحُضَيْنِ بْنِ مَنْذَرٍ فَقَالَ .
(تَهَدَّدْتُ نِي جَهْلًا رَقَاشٍ وَلَيْتَنِي ... وَكُلَّ رَقَاشٍ عَلَى الْأَرْضِ فِي الْحَبْلِ) .
(فَبِإِسْتِ حُضَيْنٍ وَاسْتِ أُمِّ رَمَتْ بِهِ ... فَبِئْسَ مَحَلُّ الصَّيْفِ فِي الزَّمَنِ) .
الْمَحَلِّ) .
(وَإِنْ أَنَا لَمْ أَتُرْكُ رَقَاشٍ وَجَمْعَهُمْ ... أَذَلَّ عَلَى وَطْءِ الْهَوَانِ مِنْ)
النَّعْلِ) .
(فَشَلَّاتُ يَدَايِ وَاتَّبَعْتُ سَوَى الْهُدَى ... سَبِيلاً وَلَا وَفَّقْتُ لِلْخَيْرِ وَالْفَضْلِ)